منه دماً، ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا بباقية، ما جرت أعمالكم، ولم تبقوا شيئاً من جهدكم، أنعمه عليكم العظام، وهداه إياكم للإيمان ۞

ومنها

في ذكر يوم النحر وصفة الأضحية ۞ ومن تمام الأضحية استشراف أذنها، وسلامة عينها، فإذا سلمت الأذن والعين سلمت الأضحية وتمت، ولو كانت عضباء تجر رجلها إلى المنسك ۞

العرج

المنسك هنا النحر موضع

ومن كلام له عليه السلام ۞

فتداكوا علي تداك الإبل الهيم يوم وردها ۞ قد أرسلها راعيها، وخلعت مثانيها، حتى ظننت أنهم قاتلي، أو بعضهم قاتل بعض لدي ۞ وقد قلبت هذا الأمر بطنه وظهره، ورأسه وعينه، حتى منعني النوم، فما وجدتني يسعني إلا قتالهم أو الجحود بما جاء به محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فكانت معالجة القتال أهون علي من معالجة العقاب ۞

العطاش

وموتات

وموتات الدنيا أهون علي من موتات الآخرة ۞

ومن كلام له عليه السلام

وقد استبطأ أصحابه إذنه لهم في القتال

أما قولكم أكل ذلك كراهية الموت، فوالله ما أبالي أدخلت إلى الموت أو خرج الموت إلي ۞ وأما قولكم شكاً في أهل الشام، فوالله ما دفعت الحرب يوماً إلا وأنا أطمع أن تلحق بي طائفة فتهتدي بي وتعشو إلى ضوئي، وذلك أحب إلي من أن أقتلها على ضلالها، وإن كانت تبوء بآثامها ۞

ومن كلام له عليه السلام

ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا، ما يزيدنا ذلك إلا إيماناً وتسليماً، ومضياً على اللقم، وصبراً على مضض الألم، وجداً في جهاد العدو، ولقد كان الرجل منا والآخر من عدونا يتصاولان

لذع الألم

اللقم الطريق الواضح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)